

### كلمة ونص

## أملاك الدولة بين بينين..!!

محمود الصالح

أخيراً أدركت الحكومة أهمية إدارة أملاك الدولة كقيمة مضافة اقتصادية بالدرجة الأولى، وذات وظيفة اجتماعية بالدرجة الثانية. نتذكر قبل سنوات عندما كان مدير الزراعة يقطعون مساحات شاسعة من أراضي أملاك الدولة ليعض الأصدقاء أو المتنفذين مقابل فوائد ومصالح شخصية، كانت تجري عملية التعاقد مقابل أجر رمزي للدولة لا يسد قيمة الأوراق اللازمة للتعاقد. ملايين الهكتارات اقتطعت ووزعت لأشخاص في أغلب الأحيان ليسوا بحاجة إليها.

في تسعينيات القرن الماضي علم المرحوم محمد غياش «منقذ الوزارات» أن مدير زراعة حلب يغض الطرف عن أحد المتنفذين ليقطع الحراج في منطقة إعران لتصبح هذه الأرض خالية من الحراج ويقوم باستجارها لكونها «أملاك دولة» وتقدر قيمة هذه الأرض بالملايين في ذلك الحين، وبمنتهى السرية توجه غياش إلى هناك مع قائد الشرطة وأمر بتوقيف الجميع وعزل مدير الزراعة آنذاك، وأوعز بإعادة زراعة الأرض المقطوعة ولم يغادر حلب حتى زرعت كاملة، نورد هذه الحادثة لتأكيد أهمية أملاك الدولة، اليوم هناك آلاف العقارات الخاصة بأملاك الدولة موجودة على الواقع ومختفية في السجلات.

أحد خبراء المساحة في إدارة أملاك الدولة أخبرني منذ سنوات أنه لو يتم استثمار أراضي أملاك الدولة بأسعار ذاتها بين الأفراد لاستغنت خزينة الدولة عن كل الإيرادات والمطرح الضريبية، لأن هناك أراضي مروية مؤجرة بقيمة 75 ليرة للهكتار، تدر سنوياً على المستأجر ما لا يقل عن نصف مليون ليرة بعد حسم كل النفقات والمصاريف، اليوم يتخوف البعض من عدم وضع العربة على السكة الحقيقية لإدارة أملاك الدولة إما لجهة «الاستنزاق» على حساب هذا الملف وإما الاعتداء على الحقوق المستقرة منذ سنوات، الحقيقة المطلوب العدالة في هذا الملف وتطبيق الأرض لمن يعمل بها ولكن بالأجر المناسب وعدم بيع أملاك الدولة تحت أي عنوان.



## خميس لـ«الوطن»: إعفاء بعض الإدارات قريباً... ما بعد الزيارة غير ما قبلها دعم الدولة لا يصل إلى مستحقه نتيجة الفساد

### قيم زيارته الميدانية لطرطوس في اجتماع موسّع مع مسؤوليها



فريق حكومي برئاسة وزير النقل لمتابعة تنفيذ نتائج الزيارة أولاً بأول

### تعاونوا ولا تتأمروا!

وبعد أن استمع رئيس الحكومة لأمن فرغ الحزب ووزير الإدارة المحلية والبيئة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك وبعض الحضور الذين طرحوا العديد من الملاحظات والأفكار والمقترحات، قرر تشكيل فريق عمل حكومي لمتابعة نتائج الزيارة والوفد الوزاري للمحافظة برئاسة المهندس علي محمود وزير النقل وضوية المهندس علي غانم وزير النفط والثروة المعدنية والمحامي صفوان أبو سعدي محافظ طرطوس وعدد من معانفي الوزراء ورفع تقرير نصف شهري لرئاسة مجلس الوزراء بالإجراءات التنفيذية المتخذة تبعاً مشيراً إلى أنه لم يضع حجر أساس مشروع غير متعاقد عليه ومباشر به ولم يدش مشروعاً غير موضوع بالخدمة من باب المصاحفة على عمل الحكومة، مطالباً الجميع بالعمل والإنتاج والتعاون بعيداً عن التأثر والإساءات لبعضنا في الوقت الذي يتأثر أبعاد الوطن علينا.

### تجار السويداء: مبالغ باهظة تفرص على سيارات البضائع.. يتم الابتزاز بالترفيق

السويداء - عبير صيموعة

اشتكى تجار السويداء من ارتفاع الضرائب على تجار الجملة الذين يخضعون لتصنيف الأرباح الحقيقية وكبار المكلفين، حيث زادت الضرائب المفروضة عليهم على 10%، إلى جانب معاناتهم من بائعي العرايب والبسطات التي تبع المواد نفسها ولا يترتب عليها الضرائب التي تلحق بالمنتجات التجارية.

### فريق حكومي برئاسة وزير النقل لمتابعة تنفيذ نتائج الزيارة أولاً بأول

وكشف خميس مجدداً أن الحكومة خصصت 300 مليار ليرة من المصارف لإقراضها من أجل إقامة مشاريع إنتاجية تنموية في المحافظات طلباً منهم تقديم دراسات اقتصادية لمثل هذه المشاريع في قطاع كل منهم ليصار إلى تنفيذها من الحكومة أو عرضها على رجال الأعمال لتنفيذها واستثمارها وفق شروط يتفق عليها كما طلب من الوحدات الإدارية إعادة النظر بقيمة أجور الاستثمارات القائمة على أملاكها لزيادة الإيرادات واتخاذ كل الخطوات لمكافحة الفساد في موارثنا ومؤسساتنا ووحداتنا الإدارية مع تشكيل فرق عمل للمتابعة.

### قروض تنموية بـ 300 مليار

وكشف خميس مجدداً أن الحكومة خصصت 300 مليار ليرة من المصارف لإقراضها من أجل إقامة مشاريع إنتاجية تنموية في المحافظات طلباً منهم تقديم دراسات اقتصادية لمثل هذه المشاريع في قطاع كل منهم ليصار إلى تنفيذها من الحكومة أو عرضها على رجال الأعمال لتنفيذها واستثمارها وفق شروط يتفق عليها كما طلب من الوحدات الإدارية إعادة النظر بقيمة أجور الاستثمارات القائمة على أملاكها لزيادة الإيرادات واتخاذ كل الخطوات لمكافحة الفساد في موارثنا ومؤسساتنا ووحداتنا الإدارية مع تشكيل فرق عمل للمتابعة.

### التوسع الشاقولي

وقال المهندس خميس إن الواقع التنظيمي والعمراني في مناطق المحافظة غير مقبول ولا بد من تشكيل مجموعات عمل متخصصة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان لتطوير أنظمة ضابطة

### مفاجأة غير متوقعة

بعد ذلك تحدث رئيس الحكومة في ضوء ما لاحظته ولمسه هو وفريقه الوزاري من إيجابيات وسلبات بعد خمسة أيام أمضوها في طرطوس ومناطقها مؤكداً أن واقع في المحافظة غير مرض أبدأ رغم بعض النقاط الإيجابية بفضل مواءمات الشهداء في بعض مفاصل العمل، وطلب من الجميع أن يكونوا قادة إداريين استثنائيين

### 50 مليوناً لمركز مفاضلات جامعة طرطوس

### الدالي لـ«الوطن»: وزراء في مجلس التعليم العالي

### نهاية الشهر لدراسة افتتاح كليات جديدة

فادي بك الشريف

كشف رئيس جامعة طرطوس الدكتور محمد عصام الدالي لـ«الوطن» عن اجتماع مجلس التعليم العالي نهاية الشهر الجاري في محافظة طرطوس سبب حضره وزيراً الإدارة المحلية والبيئة والإسكان والأشغال العامة، بإضافة إلى رئيس مجلس التعليم العالي - وزير التعليم الدكتور عاطف الشاذلي، لدراسة تأمين مقرات جديدة لجامعة طرطوس ضمن توجيهات رئيس مجلس الوزراء خلال جولته إلى المحافظة والتي أثمرت عن نتائج مهمة وقرارات مهمة تنعكس على وضع الجامعة.

وبيّن الدالي أن رئيس الحكومة وجه بعدم افتتاح أي أقسام أو كليات إلا بعد تأمين المقرات اللازمة لها، مؤكداً بأن الكادر التدريسي موجود ويقدّر بـ 1250 عضو هيئة حاليًا، وقريباً سيتم رفد الجامعة بـ 1500 عضو هيئة تدريسية بموجب مسابقة وزارة التعليم العالي، مضيفاً: ووجه رئيس الحكومة أيضاً بتأمين عدد من باصات النقل الداخلي لتأمين وصول الطلاب، وأشار الدالي إلى وجود دراسات جاهزة حول إحداث كلية زراعة تحتضن بشؤون الحمضيات والزيتون وأخرى في الطب البيطري ودراسة لإحداث كلية في هندسة البتروليكيماويات، وفي بناء وإحداث السفن.

وأكد الدالي أنه سيتم تشكيل لجنة من جامعة طرطوس ومعهد التدريب المهني والزراعي وذلك لاستكمال الإجراءات اللازمة للحصول على مقر المعهد وتبنيهاه من قبل ملك الجامعة كإجراء مهم يسهم في تأمين جزء من مقر جامعة طرطوس التي تضم 12 كلية ومعهداً تحتضن 23 ألف طالب

### تدشين أبار في السويداء بقيمة 40 مليون ل.س

الوطن

بمناسبة الذكرى الحادية والستين لعيد الجلاء تم تدشين عدد من المشاريع الخدمية في محافظة السويداء بكلفة بلغت نحو 40 مليون ل.س.

### أنقى النصوص المخالفة للدستور ونظم دور رؤساء الفروع وأعاد هيكلية المحاكم النقابية السكيفية لـ«الوطن»: مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة منح حصانة للمحامين كالقضاة

محمد منار حميجو

أعلن نقيب المحامين نزار علي السكيف عن اجتماع يسيضم رؤساء الفروع ومجلس النقابة الخمسين القادم لوضع الملاحظات النهائية على تعديل مشروع قانون تنظيم مهنة المحامين، كاشفاً أن المشروع الجديد طور حصانة المحامين لتصبح تقريباً كحصانة القاضي.



ورأى السكيف أن المشروع الجديد سيكون له دور كبير في سرعة البت بالدعاوى المسلكية، مؤكداً أنه اشتمل على الكثير من المواد التي تطور مهنة المحاماة بشكل كبير.

### منع سفر رؤساء الفروع وأعضاء المؤتمر إلا بموافقة القيادة القطرية

تسريع الدعاوى المسلكية وآلية محاسبة المخالفين

المشمولين في التعميم على موافقة قبل سفرهم، مضيفاً: هذا الإجراء قانوني.